رابط المادة على منصة باحث

علم الصرف: المستوى الأول صرف الأفعال

الدرس ٨٦١ | تصنيف الفعل إلى لازم ومتعدٍ: الفعل المتعدي إلى ثلاثة مفعولات: الأفعال التي تفيد الرجحان

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس الثامن والستين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء - 00:00:14

في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت بما تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم والتعدي. فقلت لكم - 00:00:34

ان الافعال في العربية تنقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم. والقسم ما لا يوصف بالتعدي ولا باللزوم. وقلت لكم ان القسم الاول هو الاكبر من اقسام العربية - 00:01:04

لانه هو الاصل. فالاصل في الفعل ان يكون اما لازما واما متعديا. بينت لكم بعد ذلك معنى اللزوم معنى التعدي ثم ربطت هذين المعنيين بابواب الفعل من حيث التجرد والزيادة فشرحت لكم اللزوم - 00:01:24

والتعدي في كل باب منها على حدة في سلسلة من الدروس. ثم انتقلت الى شرح اقسام الفعل المتعدي وقلت لكم ان له ثلاثة اقسام. القسم الاول الفعل المتعدي الى مفعول به واحد - 00:01:44

الاسم الثاني الفعل المتعدي الى مفعولين اثنين. وقلت لكم ان هذا القسم له نوعان. لان انه اما ان يكون متعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. واما ان يكون متعديا الى مفعولين اصله - 00:02:04

المبتدأ والخبر. وقد فرغت من شرح هذا القسم بنوعيه. وتحدثت عن ظاهرة بينه وبين غيره ثم انتقلت الى الحديث عن القسم الثالث من اقسام الفعل المتعدي وهو الفعل تعدي الى مفعولات ثلاثة وقلت لكم ان الافعال المتعدية الى مفعولات ثلاثة هي الافعال التي يجمعها - 00:02:24

في باب اعلم وارى. وقلت لكم ان افعال هذا الباب كلها افعالا قلوب. وهي تنقسم قسمين من حيث الدلالة فهي اما افعال قلوب تفيد اليقين مطلقا او غالبا واما افعال قلوب - 00:02:54

الرجحان مطلقا او غالبا. في الدرس قبل الماضي بينت لكم هذه الصورة الكلية ذكرت لكم ان افعال هذا الباب هي امتداد لافعال القلوب في باب ظنا واخواتها. لذلك القسم واحدة نحن قسمنا افعال القلوب في باب ظن واخواتها قسمين فقلنا هي اما افعال قلوب تفيد اليقين - 00:03:14

او غالبة واما افعال قلوب تفيد الرجحان مطلقا او غالبا. لذلك كانت القسمة في افعال باب باعلى ما وارى هي القسمة نفسها. لذلك قلت لكم افعال هذا الباب هي امتداد لافعال - 00:03:44

في هذا الباب. في الدرس السابق انتقلت الى شرح القسم الاول من هذين القسمين فبينت لكم افعال القلوب التي تفيد اليقين مطلقا او غالبا في باب اعلم وارى. وقلت لكم عندنا فعلان يفيدان اليقين مطلقا هما اوجد وادرى. وقلت لكم اوجد هنا - 00:04:04

هو امتداد لوجد هنا. زدنا عليه همزة التعدية. وادرى هنا هو امتداد لدرى هنا قلت لكم ايضا عندنا فعلان يفيدان اليقين غالبا. بمعنى ان الاصل في فائدتهما هو اليقين وقد يخرجان عنه الى افادة الرجحان بقرينة. وهما اعلم وارى. وقلت لكم - 00:04:34

ان العلماء الحقوا باعلى ما الافعال التي ترد بمعناه. لذلك سيبويه الحق باعلمه نبأ وانبأ والفراء الحق باعلم اخبر وخبر. والكوفيون الحقوا حدثا الحق علم فهذه ستة افعال الحقت باعلما فاصبح مجموع هذه الافعال - 00:05:04

التي تفيد اليقين غالب ثمانية. لان عندنا اعلم وارى ثم الملحقات باعلى ما ستة. نبأ بقى واخبر وخبر وحدث وعلم. هذه الافعال فرغت من شرحها في الدرس السابق. في هذا - 00:05:34

ساشرح لكم افعال القلوب التي تفيد الرجحان مطلقا او غالبا. عندنا فعل واحد يفيد الرجوع مطلقة وهو الفعل ازعما. وعندنا ثلاثة افعال تفيد الرجحان غالبا. وهي اظن واحسب واخال. طبعا هذه الافعال الاربعة هي امتداد لافعال تفيد الرجحان ذكرناها في - 00:05:54

افعال القلوب في باب ظن واخواتها. ذكرنا في باب ظن واخواتها الفعل زعم. هنا ازعم زدنا هذه الهمزة ذكرنا فيما يفيد الرجحان غالبا في افعال القلوب في باب ظن واخواتها ظنا هنا ظن - 00:06:24

بزيادة الهمزة وذكرنا هناك حسب هنا احسب بزيادة الهمزة ذكرنا هناك خالة هنا يا خالة بزيادة الهمزة. اذا هذه الافعال الاربعة هي امتداد لاصولها في باب ظن واخواتها ولكن الافعال الاصول تتعدى الى مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر. اما هذه الافعال - 00:06:44

عدى الى مفعولات ثلاثة. الثاني والثالث اصلهما مبتدأ وخبر كما سيأتي في شرح في هذه الامثلة الان ان شاء الله تعالى. لاحظوا معي ازعم الحسد الصاحب المتنبي سارقا. المقصود بالصاحب هنا الصاحب ابن عباد الوزير الذي اتهم - 00:07:14

المتنبي بالسرقة وكان يقع فيه. وقد افترى عليه فرى كثيرة. لاحظوا ازعم الحسد صاحب المتنبي سارقة. الفعل ازعم من باب افعال. اسندناه الى الفاعل فقلنا ازعم الحسد. بقي المعنى ناقصة تعدينا الفاعل الى مفعول به اول. وبقي المعنى ناقصا. تعدينا الفاعل الى مفعول - 00:07:39

وبقي المعنى ناقصا فلما تعدينا الفاعل الى مفعولات ثلاثة تم المعنى بذكرها جميعا لذلك ازعم الان فعل الحسد فاعل. الصاحب مفعول به اول. المتنبي مفعول به ثان سارقا مفعول به ثالث. ولاحظوا المفعول الثاني والمفعول الثالث اصلهما مبتدأ وخبر - 00:08:09

لانه يمكن ان نقول المتنبي سارق اي في زعم الصاحب. ومن آآ تبعه ذلك الان نقول ازعم فعل يتعدى الفاعل الى مفعولات ثلاثة. وقد جاء مفيدا للرجحان بمعنى ان هذا هو الذي غلب على ظنه. هذا هو الذي ترجح عنده. لاحظوا معي ان هذا الفعل - 00:08:39

هو امتداد للفعل زعم. لذلك لو اعدت هذا الفعل الى زعم ساحذف هذا الفاعل وسيصبح الاول فاعلا. وسيصبح المفعول الثاني مفعولا اولا. وسيصبح المفعول الثالث مفعولا ثانيا لذلك اقول زعم الصاحب المتنبي سارقا. هذا هو الاصل ثم قلت ازعم - 00:09:09

الحسد الصاحب المتنبي سارقا. الذي كان فاعلا هناك اصبح مفعولا به اولا. والذي كان مفعولا به اولا هناك اصبح هنا مفعولا به ثانيا. والذي كان مفعولا به ثانيا هناك اصبح هنا مفعولا - 00:09:39

به ثالثا. هذا هو المراد حين قلت لكم ان افعال هذا الباب هي امتداد لافعال القلوب في باب ظن واخواتها ولذلك يكثر عند النحاة ان يقولوا والمفعول الاول في باب اعلى - 00:09:59

وارى اصله فاعل يقصدون اصله فاعل هناك في باب ظن واخواتها. لذلك انا شرحت هذا بالتفصيل حتى لا اه اه اعيده في بقية الامثلة. اذا الخلاصة ازعما فعل يفيد مطلقة وقد تعدى فاعله الى مفعولات ثلاثة. واصل المفعولين الثاني والثالث مبتدأ - 00:10:19

وا خبار طيب تأملوا اظن التفاؤل عليا المستقبل مشرقا. لاحظوا اظن فعل من باب افعال. اسندناه الى الفاعل فبقي المعنى ناقصا. تعدينا الفاعل الى مفعول به اول بقي المعنى ناقصة. تعدينا الفاعل الى مفعول - 00:10:49

به ثان بقي المعنى ناقصة. فلما تعديناه الى مفعول به ثالث تم المعنى. لذلك اقول هذا الفعل يتعدى الى مفعولات ثلاثة اظنا فعل والتفاؤل فاعل عليا مفعول به اول المستقبل مفعول به ثان مشرقا مفعول به ثالث. واصل المفعولين الثاني والثالث مبتدأ وخبر - 00:11:13

لانا نقول المستقبل مشرق. لاحظوا اظن هنا واظن هنا. اظن هنا ايضا اسندت الى الفاعل ثم تعدت الفاعل الى مفعولات ثلاثة لا يتم المعنى الا بها اظن الله التقي الصلاة راحة. هنا تم المعنى. لذلك لا يكتمل المعنى الا - 00:11:43

بذكر المفعولات الثلاثة. لذلك اظن في المثالين فعل يتعدى الفاعل الى مفعولات ثلاثة المفعولان الثاني والثالث اصلهما مبتدأ وخبر. المستقبل مشرق الصلاة راحة. طيب ما الفرق بين الفعلين نقول الفرق دلالي. هنا اظن جاءت على اصلها في افادة الرجحان. اظن التفاؤل علي - 00:12:13

المستقبل مشرقا. بمعنى ان التفاؤل حمل عليا على هذا الظن. فرجح عنده ان استقبل مشرق. لذلك هذا من باب غلبة الظن. ولا يكون يقينا ابدا لانه لا يعلم الغيب الا الله - 00:12:43

طيب هنا اظن الله التقي الصلاة راحة. هنا المعنى السياقي دلالة السياق قرينة تقضي بان نحمل اظن هنا على اليقين لا على الرجحان. لان التقي يتيقن قطعا ان الصلاة راحة. لذلك نقول اظن يأتي للرجحان غالبة. بمعنى انه قد يخرج للدلالة - 00:13:03

على اليقين وهذا هو مقتضى السياق هنا لان اللائق بالتقي هو ان نحمل اظن على اليقين لا على الرجحان طيب تأملوا معي احسب الغرور فلانا الخصم ضعيفا طيب هنا احسب الله المؤمن الصيام جنة. لاحظوا احسب فعل اسندناه الى الفاعل بقي المعنى - 00:13:33

فلما تعدينا الفاعل الى مفعولات ثلاثة تم المعنى بذكرها جميعا. احسب فلانا الخصم ضعيفا. فعل وفاعل ومفعول به اول ومفعول به ثان ومفعول به ثالث. والمفعول فلان الثاني والثالث اصلهما مبتدأ وخبر لانا نستطيع ان نقول الخصم ضعيف. طيب هنا - 00:14:02

فعل الله فاعل. المؤمن مفعول به اول. الصيام مفعول به ثان. جنة مفعول به ثالث ولا يكتمل المعنى الا بذكرها جميعا. والمفعولان الثاني والثالث اصلهما مبتدأ وخبر لانا نقول الصيام - 00:14:32

جنة اذا احسب في المثالين فعل يتعدى فاعله الى مفعولات ثلاثة الثاني والثالث منها اصلهما مبتدأ وخبر. طيب ما الفرق بين احسب في المثالين؟ نقول احسب في المثال الاول جاء على اصله مفيدا - 00:14:52

اما في المثال الثاني لاحظوا معي فالقرينة تدل على ان احسب هنا جاء لليقين لان حملة احسب على اليقين هو الانسب لحال المؤمن. فالمؤمن يتيقن قطعا ان الصيام جنة. طيب تأملوا معي اخال في هذين المثالين. اخال اخال. اسندنا هذا الفعل الى الفاعل - 00:15:14

قلنا اخال الواشي الامير فلانا فاسدا. بمعنى ان الواشي حمل الامير على ان يظن ان فلانا فاسد. هذا هو المعنى. اذا اخانا فعل اسندناه الى الفاعل. ثم تعدينا الفاعل الى - 00:15:44

مفعولات ثلاثة. لذلك اخانا فعل الواشي فاعل. الامير مفعول به اول. فلانا مفعول به ثان مفعول به ثالث. ولا يتم المعنى الا بذكر المفعولات الثلاثة. والمفعولان الثاني والثالث اصلهما مبتدأ وخبر لانه يصح ان نقول فلان فاسد. طيب هنا اخال الله العالم - 00:16:04

القرآن نورا. لاحظوا اسندنا الفعل الى الفاعل فبقي المعنى ناقصا. فلما تعدينا الفاعل الى ثلاثة تم المعنى. لذلك نقول اخا لا فعل الله فاعل العالم مفعول به اول منصوب وعلامة - 00:16:34

الفتحة القرآن مفعول به ثان نورا مفعول به ثالث ولا يتم المعنى الا بذكرها جميعا واذا تأملنا المفعولين الثاني والثالث وجدنا اصلهما مبتدأ وخبرا لانا نقول القرآن نور ما الفرق بين اخانا في المثالين؟ نقول اخال في المثال الاول جاء على اصله في افادة الرجحان اما اخال في المثال - 00:16:54

الثاني فهو محمول على اليقين. لان حمل اخانا على اليقين هو الانسب والاليق بحال العالم مع القرآن. فالعالم يؤمن قطعا ويقينا. ان القرآن الكريم نور من الله بهذا اصبحت هذه الافعال الاربعة في غاية الجلاء والوظوح وبشرحها اكون قد - 00:17:27

فرغت من شرحي افعال هذا الباب. لذلك عندنا الافعال التي تفيد اليقين مطلقا اوجد وادرى التي تفيد اليقين غالبا اعلم وارى والافعال الملحقة بي اعلم وهي نبأ وانبأ واخبر وخبر - 00:17:57

وحدث وعلم. هذه ستة افعال الحقت بي اعلم. طيب الذي يفيد الرجحان مطلقا فعل وهو ازعم الذي يفيد الرجحان غالبا ثلاثة افعال هي اظن واحسب واخالا. واذكره بان المتفق عليه بين العلماء فعلان لا غير هما - 00:18:20

اعلم وارى. اما بقية الافعال فقد اضافها بعض العلماء ولم يجمع النحات عليها. لذلك عندنا اوجد زاده الاخفش. ادرى زاده ابن مالك.

طبعا قلنا اعلم وارى هذه متفق عليها لكن الحاق نبأ وانبأ باعلم هذه عند سيبويه. الفراء الحق اخبر وخبر - 00:18:48
الحقوا حدثا الحريري الحق علما. اما هذه الافعال الاربعة فقد زادها الاخفش الاوسط رحمهم الله جميعا بقي عندي هنا مجموعة من التنبيهات المهمة. لاحظوا معي نحن قررنا هنا ان هذه الافعال الاربعة - 00:19:18
رد الفاعل الى مفعولات ثلاثة كما بينا في هذه الامثلة. طيب تأملوا معي اذا قلت اظن محمد علي ان المستقبل مشرق. لاحظوا معي الان انا في ذهني هذه القاعدة اظن - 00:19:42
يحتاج الى فاعل والى مفعولات ثلاثة. ساقول اظن فعل محمد فاعل عليا مفعول به اول طيب ان المستقبل مشرقان. اين المفعول الثاني والثالث؟ لاحظ حين تجد مثل هذا المثال فيجب الا تهتز هذه القاعدة. لانك ستتعلم في النحو ان هذا المصدر المؤول - 00:20:02
المكون من ان وسمها وخبرها سد مسد المفعولين الثاني الثالث. لذلك هذا هو الاصل. الاصل ان نذكر كل مفعول على حدة. ولكن قد يسد المصدر اول ما سد المفعولين الثاني والثالث. لذلك انا اخذت من النحو ما يحمي هذه القاعدة التي قررناها - 00:20:35
طيب تأملوا معي هنا. اظن محمد علي. انت هنا تبني على قاعدة. اظن فعل يتعدى الفاعل الى مفعولات ثلاثة. طيب اظن فعل محمد فاعل عليا مفعول به اول. طيب اظن محمد عليا لا المستقبل مشرق. لاحظوا - 00:21:05
هذه اللام لام الابتداء. لذلك لابد ان اقول المستقبل مبتدأ ومشرق خبر طيب اين المفعولين الثاني والثالث؟ ستتعلم ان شاء الله تعالى في النحو ان الفعل في مثل هذا المثال - 00:21:30
يحكم عليه بانه معلق. لان هذه الاداة من ادوات التعليق. لذلك سنقول الجملة الإسمية المكونة من المبتدأ والخبر سدت مسد المفعولين الثاني والثالث. ومن المعربين من يقول هذه الجملة في - 00:21:50
نصب مفعول به ثان وثالث. الفكرة في النهاية ان هذه الجملة اغنت عن فصل المفعولات الثاني والثالث وهذا سيأتي ان شاء الله تعالى في النحو لانك ستدرس في هذا الباب حالة من الحالات - 00:22:10
اسمها حالة التعليق ليس من هدفي هنا ان افصل الادوات المعلقة التي تعلق الافعال قلبية بل ذكرت هذا فقط لتحصين هذه القاعدة الصرفية طيب تأملوا معي العربي يأتي بالفعل وفاعله ومفعوله الاول في البداية - 00:22:30
ازعم الحسد الصاحبة اظن التفاؤل عليا. لذلك الاصل ان نقدم الفعل وفاعله ومفعوله الاول. ولكن العربي قد يوسط الفعل والفاعل والمفعول به الاول بين المفعولين. لاحظوا المستقبل اظننتك مشرقا. لاحظوا المستقبل بالنصب - 00:22:56
هي المفعول به الثاني. وهو مقدم ومشرقا هي المفعول به الثالث. وعندي اظن والتاء فاعل والكافي المفعول به الاول. اذا انا وسطت الفعل مع فاعله ومفعوله الاول في هذه الحالة في حالة التوسيط من العرب من يبقي العمل. لذلك ستجد آآ المفعولين - 00:23:24
الصوبيين كما ترى. ومن العرب عند التوسيط من يعيد كل مفعول الى اصله. لذلك المفعول الثاني يعود مبتدأ. والمفعول به الثالث يعود خبرا مرفوعا. لذلك من العرب من المستقبل اظننتك مشرقا. هذه الحالة حالة اعمال. طيب الذي قال المستقبل اظنته - 00:23:54
مشرق ابقى المبتدأ والخبر على حالهما وسنحكم على هذا الفعل بانه ملغى هذه الحالة تسمى حالة الالغاء ما قلناه في التوسيط يقال في التأخير العربي يقول اظننتك المستقبل مشرقا بتقديم الفعل وفاعله ومفعوله الاول. ويقول المستقبل اظننتك مشرقة بتوسيط الفعل وفاعله - 00:24:24
ومفعوله الاول بين المفعولين. وهذه الحالة تحتمل الاعمال وتحتمل الالغاء. والعربي يقول المستقبل مشرقا اظننتك بتأخير الفعل بتأخير الفعل وفاعله ومفعوله مين الاول؟ عند التأخير من العرب من يعمل. فيقول المستقبل مشرقا اظننتك. فنقول المستقبل - 00:24:57
مفعول به ثان مشرقا مفعول به ثالث. واظن فعل والتاء فاعل والكاف مفعول به اول هذه الحالة حالة اعمال ولكن من العرب من يلغي الفعل عند تأخيره فيحكم عليه بانه ملغى. لذلك يعيد المفعول الثاني الى اصله. واصله مبتدأ. فيقول المستقبل - 00:25:27

ويعيد المفعول الثالث الى اصله واصله خبر فيقول مشرق. لذلك يجوز هنا المستقبل مشرقا اظننتك المستقبل مشرق اظننتك. وبهذا التصرف من العربي في لغته حكم العلماء بان اصل المفعولين الثاني والثالث مبتدأ وخبر لان هذا - 00:25:57
هو فعل العربي في لغته. فعل العربي في لغته. وبهذا تكون صورة هذا الباب في غاية والوضوح. ليس الهدف هنا هو شرح باب اعلم وارى نحويا. بل الهدف هو شرح - 00:26:27
وهذا الباب من منظار صرفي. من حيث التعدي الى مفعولات ثلاثة. وقد اخذت من النحو ما يحصل هذه القاعدة الصرفية وهذه القاعدة ستستفيد منها عند درس هذا الباب ان شاء الله تعالى - 00:26:47
لذلك باب اعلم وارى عند النحاة هو الذي يسمى عند الصرفيين باب الافعال المتعدية الى مفعولات ثلاثة. بهذا اكون قد فرغت من شرح الافعال التي تتعدى الى مفعولات ثلاثة بقسميها. الافعال التي تفيد اليقين والافعال التي تفيد الرجحان. ولن - 00:27:07
ابرح هذا القسم حتى احدثكم عن ظاهرة الاشتراك بين افعال هذا الباب وبين غيرها وهذا ما سابدأه في الدرس القادم والى ان التقيكم فيه ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:27:37